

العلم أم العمل؟! | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا بين يديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان - [00:00:30](#)

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:00:59](#)

في هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل احبتي في الله ايهما انفع للعبد العلم البعض منا قد يقول هل انفع لانسان ان يكون عالما - [00:01:19](#)

ولذا جاءت النصوص المتواترة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي تؤكد على قضية العلم وعلى اهمية العلم وتأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على قضية حضور مجالس العلم وما اعده الله عز وجل لمن جلس في مجلس العلم عالما او - [00:01:46](#)

متعلما كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلمه فاجره الحاج المحرم وكقوله صلى الله عليه وسلم من خرج الى طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع - [00:02:08](#)

وكذلك ايضا مثل قوله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم ما من عبد يخرج في طريق يلتمس فيه علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:02:31](#)

وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذ يعني به اخذ بحظ وافر وكمثل قوله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العامل كفضله على ابنائنا - [00:02:53](#)

فذهبت طائفة من اهل العلم الى ان انفع الاشياء للناس العلم وذهبت طائفة اخرى الى انفع الاشياء للناس في العمل ان يجتهد الانسان منا في طاعة ربه سبحانه وتعالى وكلا الفريقين اصاب طرفا من الحقيقة - [00:03:11](#)

والقول الفصل ان الانسان لا ينتفع بشيء كالانتفاعه بقدر من العلم حوله الانسان منا الى عمل والذي يدل على ذلك ان اليهود كان عندهم من العلم ما يدفعه ولكن هل نفعهم - [00:03:39](#)

الله عز وجل ذكر في شأن اليهود الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه اي يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفونه كما يعرفون ابنائهم ايعرفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عندهم علم في التوراة بصفته صلى الله عليه وسلم. ومكان بعثته - [00:04:01](#)

ومكان هجرته وصفته كانت مكتوبة في التوراة. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل اذا كان عندهم علم ولكن هل نفعهم هذا العلم؟ هذا العلم لم يدفعهم ابدا - [00:04:25](#)

كذلك ايضا ما ذكره ربنا تبارك وتعالى في شأن اليهود ايضا. انهم كان عندهم قدر عالي من العلم. قال ربنا تبارك وتعالى مثل الذين حملوا التوراة كان عندهم علم التوراة الا انهم لم ينطلقوا من دائرة العلم والمعرفة - [00:04:48](#)

الى دائرة العمل فمثلوا كمثل الحمار كما قال ربنا تبارك وتعالى ومما يدل على ذلك ايضا ما ذكره ربنا عز وجل في كتابه واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا قال اهل العلم ان هذه الاية انما وردت في شأني وهذا قول جماهير المفسرين في شأن بلعام ابن باعورة. ذلكم -

الحق الذي كان من اعلم العلماء اليهود اتيناه اياتنا اتاه الله عز وجل علم التوبة اتاه الله علم الكتب السابقة كما في بعض الروايات عند اهل التفسير اتيناه اياتنا اي اتاه الله اسمه الاعظم. فكما قال ابن عباس فكان مقدما في بني اسرائيل يقدم له لعلمه. ولعلمه -

بسم الله الاعظم الا ان الله سبحانه وتعالى ظن هذا الانسان ايما ذنب. فعلى قول ان للذي اتيناه اياتنا. اي العلم ان هذا الانسان كان او كان امية ابن ابي الصف امية ابن ابي الصمت الذي تواترت عنده الاخبار ان هذا الزمان هو زمان نبي - [00:06:01](#)
وكان يؤهل نفسه ان يكون هذا النبي. وكان عنده من العلوم حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يستمع لشعره الذي كان يتكلم فيه عن التوحيد. ويسقط فيه ربنا تبارك وتعالى بكامل صفاته سبحانه - [00:06:25](#)

الا ان امية ابن ابي الصوت الذي قال النبي في شأنه كما روى مسلم في صحيحه من حديث الشريف رضي الله عنه قال كنت رضيع النبي على حمار. فقال لي هل معك من شعر امية - [00:06:45](#)

يبدأ بالصوت شيئا قلت بلى يا رسول الله. قال هيه قول قال فانشدته مائة بيت ثم قال هي فانشدتهم مائة اخرى. ثم قال ايه؟

فانشدتهم مائة ثالثة. فقال صلى الله عليه وسلم كاد - [00:07:02](#)

فلن يسلم في شعره. وفي رواية ضعيفة امن لسانه وكثر قلبه. امية بن ابي الصوت كان عنده علم ولكن السؤال الذي نحن في حاجة اليه الان هل هذا العلم نافع؟ هذا العلم ليس نافعه. لما بعث رسول الله - [00:07:22](#)

كان من اوائل من حارب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا العلم لا ينفعه اذا هذا العلم لا ينفعه كذلك ايضا ما ذكره اهل السير. يؤكد لنا حقيقة ان العلم وحده لا ينفع - [00:07:42](#)

حتى يخرج العلم من العلم من دائرة المعرفة الى دائرة العمل والتطبيق ابو جهل اخنس ابن شريف وابو سفيان كان الثلاثة في كل ليلة يجتمعون عند بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

يسمعون منه القرآن وكل واحد منهم لا يعرف بمكان صاحبه حتى اذا انتهى الليل خرجوا فاجتمعوا في طريق واحد فكان كل واحد منهم يقول للآخر لو رأنا السفهاء لكان ذلك له فتنة فلا تعودوا. ويتقاسموا على عدم العودة لسماع القرآن من رسول الله - [00:08:21](#)

صلى الله عليه وسلم. في الليلة الثانية وامام عظمة القرآن وجمال القرآن يجتمع الثلاث للمرة الثانية وللمرة الثالثة. ول هذا دفع الاخنس ابن شريف الى ان يسأل ابا جهل سؤالا - [00:08:46](#)

فقال له يا ابا جهل ما تقول في محمد وما جاء به فقال ابو جهل مقولة تبين لنا ان العلم وحده ليس بنافع فقال والله انني لا اعلم انه جاء بالحق من عند الله - [00:09:04](#)

الا اننا كنا وبني عبد مناف اطعموا فاطموا. العيلتين الكبار في مكة. اطعموا فاطمنا. وسقوا فسقينا. وحملوا حملنا حتى اذا تساونا وكنا كفرسي رهان قالوا لنا منا النبي انا ندرك هذا. هم هيتفضلوا - [00:09:25](#)

بوجود مين؟ بوجود النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابو شام كان عنده علم وعنده معرفة زي العلم والمعرفة اللي موجودة عندنا الان الا ان هذا العلم ظل في دائرة المعرفة. ولم يخرج صاحبه من دائرة المعرفة الى دائرة العمل والتطبيق - [00:09:52](#)

نموذج او عبدالله ابن السلام حضر اليهود لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واعلن اسلامه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك اراد ان يبرهن عبدالله بن عبدالله بن سلام لرسول الله مدى بهت اليهود وكفران اليهود للعلم الذي علم - [00:10:17](#)

دخل عليه رسول الله فدعاه للاسلام ثم خرج عبدالله ابن السلام فقالوا يا فقال يا معشر اليهود اي رجل انا فيكم؟ قالوا انت خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال فاني اشهد ان - [00:10:41](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الذي ذكر الله لنا صفته في التوراة. فقالوا انت شرنا وابن شرينا سيدي وسيدنا وابن سيدنا لما فضحهم بمعرفتهم بوصف رسول الله. والسؤال الذي اطرحه الان عليكم - [00:10:59](#)

هل هذا العلم الذي كان عند اليهود او امية بن ابي السلط؟ او عند مشركي العرب؟ هل هذا العلم نافعهم هذا العلم لا ينفع ابدا. لماذا؟

لان العلم ظل في دائرة المعرفة. مغلق عليه في دائرة المعرفة - 00:11:19

ما حوله صاحبه الى دائرة العمل وكذلك ايضا علم او عمل بلا علم لا ينفع صاحبه وكم من اقوام فسدت عبادتهم بسبب قلة العلم. روى

الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه الماتع الفقيه المتفضل - 00:11:40

ان سعيد بن المسيب رضي الله رحمه الله واسعة. رأى رجلا بعد صلاة الفجر قام يصلي. ويتعبد ويطيل مجموع ويطيل السجود

فلما أنهى صلاته نهاه سعيد عن هذه الصلاة. ايه رأيكم في الصلاة بعد الفجر - 00:12:04

هذا وقت مكروه في الصلاة. نهى النبي عليه الصلاة في هذا الوقت. ده انسان بلا علم. هو بلا علم. فلما نهاه سعيد المسيب رحمه الله

قال له يا سعيد اترى الله يعذبني على صلاتي؟ قال لا يعذبك على صلاتك ولكن - 00:12:24

على مخالفتك للسنة كم من اقوام عبدوا الله بغير علم؟ كم من اقوام عبدوا الله بغير علم؟ طاعة عبادتهم لا يخفى عليكم ان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي فلما جاء الرجل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك يا رسول الله ماذا قال

له النبي - 00:12:44

ارشد فصلي فانك لم تصلي هو صلى ولكن رسول الله يقول ارجع فصلي فانك لم تصلي. ليه؟ كان هذا الرجل يعبد الله عز وجل ولكن

غاب عن جزء من العلم وهو ان الطمأنينة في الصلاة ركن من اركان الصلاة - 00:13:08

وكان صلاته قبض بضياعنا ذنوبه مثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حسن الذي حسنه الالباني رحمه الله في

السلسلة الصحيحة يصلي الرجل ستين سنة ولم تقبل منه صلاة واحدة - 00:13:27

ربنا ولكن على غير علم كانت النتيجة يصلي ستين سنة. ولكن لم يقبل الله منه صلاة واحدة قالوا ولم يا رسول الله؟ قال لعله يطمئن

في الركوع ولا يطمئن في السجود. او يطمئن في السجود ولا يطمئن في الركوع. هذا هذه عبادة - 00:13:46

ولكن كانت على غير علم فكانت النتيجة ضاعت هذه العبادة وضاع اجل هذه العبادة لسانها ايضا نأ الثلاثة رفض الذين اتوا الى بيوت

النبي يسألون عن عبادته فلما اخبروا كأنهم تقالون. شايقين عبادة النبي قليلة. فقال احدهم اما انا فاصوم النهار ولا افطر. والثاني اقوم

الليل ولا - 00:14:07

تمام. والثالث يقول انا لا اتزوج المسلم. هل هذا العمل الذي تعبدوا به لله عز وجل؟ هو نافعهم لا ينفعهم لانه جاء على غير علم هنا

دخل دايرة العلم دايرة العمل بغير علم. ضاعت عبادته. حاله كحال كهمس البلاد. ذلك - 00:14:32

الصحابي الذي جاء الى رسول الله فبايعه ولما بايعه على الاسلام غاب عن رسول الله سنة كاملة بعد سنة جاء الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحيف ضعيفا قال فنظر النبي الي صوب النظر الي ثم قال يا رسول الله الا تعرفني؟ قال من انت؟ قال انا كهبل -

00:14:55

الاهلي قال ومن حملك على ان تكون بهذه الصورة يا كنيس؟ قال يا رسول الله ما افقرت بعدك يوم صمتك كله. صمت السنة كلها هذه

عبادة فرد عليه النبي قائلا ما صام من صام الموت - 00:15:20

ما صام من صام الابد عاتبه النبي دايرة العمل من غير معرفة لا تدفع الانسان اما النفع الحقيقي للانسان ان يكون انطلاقه في هذه

الحياة من دائرة العلم والعمل. فالعلم والعمل - 00:15:40

بالنسبة لنا جميعا بمثابة جناحين لا يصل الانسان منا الى ربه تبارك وتعالى الا اذا اكتملت جناحان وسلم الجناحان جناح العلم هو جناح

العمل. ان الانسان منا يجتهد دائما ان يتعلم العلم - 00:16:02

شرعي سم بعد ذلك ينطلق من دائرة العلم والمعرفة الى دائرة العمل بنعيم. بما علم هو ده للاصلع هو ده الاصل. اما مخالفة الانسان

مني بين علمه وعمله فهذه هي الكلمة - 00:16:22

ان الانسان منا في يوم من الايام يكون عنده العلم دعونا بقى من الشواهد التاريخية اليوم. وابو جهل دعونا من مثل هذه الامور.

تعالوا الى حالنا نحن كمسلمين هل يدفعنا عباد الله عشرات الكتب التي سمعناها ووعيناها - 00:16:42

عشرات ومئات الدروس التي سمعناها وعيناها عشرات البرامج الدينية التي سمعناها وعيناها هل يليق بنا كمسلمين ان نسمع كل هذه

العلوم ولا نطبقها الى ارض الواقع هلاك الاجل هذا الانسان قال الله عز وجل - [00:17:03](#)

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر موتا عند الله. اتقولوا ما لا تفعلون قال تعالى اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يحذرنا ربنا تبارك وتعالى كمسلمين ان يكون الامر عندنا مجرد معارف نظرية وعلوم شرعية تسمع فقط -

[00:17:26](#)

اما ان تحول الى عمل يحذرنا ربنا من ان تكون المسألة عندنا كمسلمين مجرد معرفة نظرية بحتة فقط. بدون ان تتحول الى عمل ابدا

بل لابد للانسان ان يحول علمه الى عمل الى تطبيق هذا ما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:17:55](#)

فنهانا عن ضده فقال صلى الله عليه وسلم علم لا يعمل به ككنز لا يطلق في سبيل الله. اننا في يوم من الايام يكون عندي علم. ولكن

هذا العلم لا اطبقه في ارض الواقع. حاله كما قال - [00:18:15](#)

صلى الله عليه وسلم ككنز لا يطلب في سبيل الله. واحد ربنا وسع عليه بالمال ولا يخرج زكاة هذا المال. عقوبته والذين يلمزون

الذهب والفضة في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتقوى بها شفاهم وجنوبهم وغمومهم. هذا -

[00:18:32](#)

احنا محتاجين ان احنا فعلا نحرك انفسنا ما بين العلم والعمل وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس اسأل الله عز وجل

العافية وان يجعلنا بحق ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:18:52](#)

احبابنا الكرام النبي صلى الله عليه وسلم وجه خطاب لكل انسان في يوم من الايام وسع الله عز وجل عليه في دائرة الحلم وهو لا

يعمل. فقال صلى الله عليه - [00:19:12](#)

وسلم مثل الذي يعلق الناس ولا يعمل كمثل فتيلة تحرق نفسها لتضئ للناس ما قيمة هذا الداعية؟ او الخطيب او طالب العلم الذي

عنده من العلوم ما يعلم بها الناس وقد نسى نفسه من العمل. انت - [00:19:24](#)

بل قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار. تندلق

منه اقدامه اي امعاؤه يدور حولها كما يدور الحمار حول الرحى. فيجتمع اليه اهل النار. يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهى -

[00:19:50](#)

ماذا عن المنكر؟ فوضح لهم سبب وجود هذا الانسان في النار. وسبب هذا العذاب الذي وقع عليه فقال كنت امر بالمعروف ولاتيه

وانهاكم عن المنكر واتيه. القضية مش قضية الشيخ اللي واقف على المنبر. ولكن ممكن تكون قضية - [00:20:13](#)

ميت الاب اللي موجود في البيت. الذي ينهى اولاده عن الكذب وهو يكذب. ينهى اولاده عن السجائر وهو يدخن. ينهى اولاده عن

المعصية وهو عاصي يأمر اولاده بالصلاة ولا يصلي. هذه المشكلة. مشكلة المعلم اللي واقف في قلب المدرسة يلقي - [00:20:33](#)

نور صديق على الاولاد وهو لا يطبق منها شيئا ان من اشد العقوبات التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم. في ليلة الاسراء والمعراج

عقوبة هؤلاء الذين مكتوا في دائرة العلم ولم يحركوها الى دائرة العمل. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)

مررت ليلة اسري بي على اقوام تقرض شفاهم بمقاريض من نار المقاريض المناشيد منشار تخيل اشهار على حدته. شف قد ايه

بيكون قاطع وبيكون مؤلم تخيل مع حدته هو افضل من نار عن الحارث. النبي بيقول انا ليلة الاسراء والمعراج مربى على اقوام

تقرض شفاهم - [00:21:17](#)

مقاريض بالنار. فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون. ثم تلى ايامرون الناس بالبر وينسون

تأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعدلون - [00:21:48](#)

ان نجاة الانسان منا في هذه الدنيا ونجاة الانسان منا يوم ان يقف بين يدي المولى سبحانه وتعالى ان يستطيع الانسان منا التغلب

على القلوب من دائرة المعرفة الى دائرة العمل - [00:22:11](#)

وان يصل العبد منا الى ربه بجناحي العلم والعمل جميعا ولاهمية هذه الجزئية جعل ربنا تبارك وتعالى سؤالا من اهم اربعة اسئلة يسأل

عنها كل انسان منا يوم القيامة هل خرجت من دائرة العلم والمعرفة الى دائرة العمل ام لا؟ كما عند الترمذي باسناد صحيح لا تزول

قدما - 00:22:29

يوم القيامة حتى يسأل عن اربع. شباب عن عمره شبابه عن ما له من اين اكتسبه؟ وفيما انفقته. واما السؤال الرابع عن علم ماذا عمل بك اذا كل معلومة ايها المسلم الفاضل الكريم تسمعها في خطبة في درس موعظة من احد اصحابك او جيرانك معلومة جات لك -

00:22:56

متأكد من صحتها على الفيس او الواتس او غير ذلك. انت مسئول يوم القيامة مش عن المعلومة. ولكن انت مسئول عن الابه هل عملت بها ام لا اذا اكد النبي على هذا المنهج - 00:23:22

ان نصل الى الله عز وجل الا بهاتين الدائرتين بهذين الجناحين جناح العين وجناح العمل. يقول ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله تعالى انما اخذنا القرآن عن اقواله. اخذ القرآن عن زيد ابن حاييد. زيد ابن حارثة - 00:23:39

عبدالله بن مسعود علي ابن ابي طالب يقول احنا اتعلمنا القرآن على ايد هؤلاء الصحابة الكرام وهم اخبرونا ان رسول الله كان اذا علمهم العشر ايات عشر ايات. لا يجاوزوها الى العشر الاخر حتى يعلموا ما فيها من العمل - 00:23:59

النبي صلى الله عليه وسلم يقعد مع الصحابة يقرأ عليهم عشر ايات يخبرهم بما في هذه الايات من علوم قال ولا ينتقل النبي الى العشر الاخر حتى يطبقوا ما في هذه العشر. من العلم والعمل - 00:24:17

قال ابو عبدالرحمن السلمي هو بيوضح بقى المنهج الصحيح لنا ازاى نوصل لربنا؟ فقال فاخذنا منه العلم والعمل منهج الحقيقي اللي نوصل به ربنا سبحانه وتعالى. هو منهج ان انا بعد اما اعرف اروح اطبقه - 00:24:36

وهذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن لما سأله الصحابة رضوان الله عليهم يا رسول الله من خير الناس؟ انحن خير الناس؟ احنا افضل الناس؟ فقال صلى الله عليه وسلم وما يمنعكم ان تكونوا خير الناس - 00:24:58

رسول الله والوحي ينزل بينكم ولكن خير الناس اقوام يأتون من بعدي. أسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. اقوام يأتون من بعدي يأتيهم كتاب بين دفتين امنوا به وعملوا - تقرأ القرآن تتعلم مال في القرآن تبدأ تنزل بعد ذلك من دائرة المعرفة الى دائرة العمل انت

ماشي كده صح - 00:25:16

احنا محتاجين نقوم انفسنا في طريقنا الى ربنا العلم وحده لا يكفي عمل وحده لا يأتي الوصول الى الله سبحانه وتعالى لا يكون الا بالسير اليه جناحي العلمي والعمل الجميل. خلقوا بهذا واستغفر الله العظيم - 00:25:52

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الميت قضية العلم والعمل في زمن الصحابة رضوان الله عليهم. وفي زمن التابعين ومن جاء بعدهم - 00:26:10

كانت قضية من القضايا الاساسية في حياتهم كانوا لا يشتمون كثيرا بكثرة ما يحفظون على قدميهم ان يعملوا بما يحصلون لا غرابة ابدأ ان نعلم ان عمر ان ابن عمر رضي الله عنه حفظ البقرة في ثمان سنوات - 00:26:26

عمر فقيه الصحابة يحفظ البقرة في ثمان سنين اه ما فيش عندنا اي مشكلة خالص. لان المنهج عنده انه يحفظ كثير ولا المنهج عنده انه يجمع بين العلم والعمل هو خد العشر ايات يبدأ يعمل بهم ينتقل الى عشر اشهر. ولا غرابة ابدأ ان نعلم ان ابن عمر رضي الله عنه

حفظ البقرة - 00:26:49

في اتناشر سنة انا ما عنديش ما خلاص انا عرفت المنهج. هو مش اهم حاجة عنده يحفظ كم صفحة؟ ولكن اهم حاجة انا ماذا عملت بمحبة عشان كده احبابنا الكرام - 00:27:09

المنهج ده كان موجود عند الصحابة بصورة واضحة جدا منهج ان انا بمجرد ما اعلم ان اتعرف على معرفة معينة او اتعرف على معلومة معينة. الاساس عندي الاساس عندي بعد المعرفة ان انا انزل بقى المعرفة الى الواقع ان انا احوّلها الى عمل - 00:27:25

ما كانش ابدأ ما كانش الاصل اننا ما كانش الاصل ان انا اطبق المعلومة ولكن ان الاصل عندهم انا اكون اول واحد يطبق المعلومة اضرب لكم مثال ازاى كانوا بيتنافسوا بعد المعرفة - 00:27:45

ان انا اكون اول من اطبق هذه المعلومة روى الامام احمد في مسنده والنسائي في سننه ان ابا سعيد ابن المعلى رضي الله عنه مررت

على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:05

صلاة العصر فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بالناس فدخلت انا وصاحب لي فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يتلو قول الله عز وجل قد نرى تقلب وجهي في السماء - 00:28:24

فلنولينك قبلة ترضاها آيات تحويل القبلة من بيت المقدس الى بيت الله الحرام فقال ابو سعيد ابن المعلم فقلت لصاحب اللين قوم بسرعة تصلي خلف هذه السرية عمود العمود ده فنكون اول من صلى تجاه بيت الله الحرام - 00:28:42

شهد هو عرف المعلومة. هو لم ينتظر اصلا هو لم ينتظر اصلا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخلص الخطبة. وينزل يصلي بهم صلاة العصر تجاه بيت الله الحرام هو عيب في المعلومة دوره دلوقتي ايه انا مش عايز اطبق انا عايز اكون اول واحد يطبق هذه المعلومة. انا عايز انتقل من مرحلة - 00:29:07

التطبيق الى مرحلة العمل كذلك ايضا في شأن تحريم الخمر وانتم كما تعلمون ان حياة العرب مع الخمر كانت شديدة الارتباط بصورة غير طبيعية في الصحيحين من حديث انس يقول كنت سالق القوم في اليوم الذي حرمت فيه الخمر - 00:29:30

وكان في المجلس ابو طلحة وابو دجانة وغيرهما من اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فاذا المنادي ينادي ايها الناس ان الله قد انزل بيانا شافيا في الخمر الا ان الخمر قد حرم - 00:29:52

قبل ما اقول لك ايه اللي حصل انا عايز اسأل حد فينا مدخن ربنا يا رب يتوب علينا وعلينا لو قلنا له السجائر حرام وقتها طب اخلص العلبة دي من بعد العلبة دي خلاص - 00:30:15

المعلومة طبطب انا ان شاء الله مش هبدأ من دلوقتي لسه خمستاشر يوم على رمضان ان شاء الله يبلغني الله واياكم رمضان. نستنى من اول رمضان ابدأ بقى اقف اما هذا الجيل المبارك - 00:30:28

فبمجرد ما سمع المنادي ينادي الا ان الحرب قد حرمت؟ قال ابو طلحة لانس يا انس اخرج الى هذه القلال. القلال مش قلنا صغيرة القلة الواحدة في زمانهم يعني تسعة وتسعين متر يعني تقريبا برميل. اخرج الى هذه القلال فارقتها. ارمي. قال فاخرجت فاغرقتها وخرج اهل المدينة - 00:30:44

حتى جرت في السكك المدينة بكلمة واحدة فاجتنبوه ليش سهل عليهم التترك؟ هو اتعود ان المعرفة الواحدة لا تكسب. وعمل بغير علم لا هو بمجرد معارف المعلومة نقل المعلومة من الدائرة المعرفية الى دائرة العمل خلاص. مش كده وبس - 00:31:04

خد شيه زيادة روى الطبراني في معجمه الكبير باسناد صحيح من حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حرم الله الخمر خرج اصحابه ابو النبي اهرقوه. كل واحد خرج رمى اللي كان عنده. خد اللي بعدها وطاف بعضهم على بعض. الا ان الخمر قد حرمت وجعلت - 00:31:28

بقت مساوية للشرك هو مكتفاه انه رمى العمل ما اكتفاهش بدائرة انه ينتقل من دائرة العلم والمعرفة الى دائرة العمل لا ده خرج الى دائرة تالته وهي دائرة بعد ما عرفت عمل وبعد ما عمل. دعى الدرس. ودي ده بكون بقى مقام عالي ان شاء الله عند اهل الايمان -

00:31:48

والاخلاص المقام ده قام عالي قوي قوي اختم معكم بمثال واحد رضي الله عنه كانت له خمسة صحابي كريم تقدم لها رجل من

الصحابة وكان رجلا فقير لا يملك شيئا - 00:32:12

الا ان الاختيار في هذا الزمان كان مبني على الدين. طيب انت عندك دين وعنده خلق انا ازوجك مش عايزك تعمل حاجة انا هجهز يوم

لحد فاكرمه واحسن اليه ايام الاحسان - 00:32:38

حصلت مشكلة بين الزوج والزوجة اخت معطر ابن يسار عندها مشكلة في بيتزا ما بينها وما بين زين انتهت المشكلة واحد لاخوها وقعدت في بيتها راجع سيدنا النبي ايه اللي انا عملته ده؟ انا بحب زوجتي ومرتبطة بزواجتي - 00:32:57

فعذب اعقل اليسار حتى ياتي الى زوجته رضي الله عنه قال اي لقح زوجتك واكرمتك واحسنت اليك ثم بعد ذلك طلقها والله لا

ترجع اليك ابدا انا احسنت اليك واكرمت ربك. كل النتيجة تطلقها - 00:33:20

توجه السوق الى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ما بينه وبين زوجته من المحبة والالفة. واذا تدخل شيطان ومشكلة. فنزل قول الله عز وجل فلا خطاب الى اولياء المرأة فلا تعضلوهن - [00:33:46](#)

ايا ان ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف يحب الزوجة وعائزين يرجعوا لبعض في الف وفي محبة وفي مودة فلا ينبغي ابدا لزوج للولي انه يضيق على من تحت ولايته في مسألة من الزواج - [00:34:02](#)

يخرج الصوت ويطلع على معقل الجسد. اللي كان من لحظات في قمة غضبه. ويقول له لا ازوجك يقسم على الملاك بس بصوا بقى للفرق الكبير بعد وصول المعلومة اول ما وصل هذا الزوج الى معبد ابن يسار وقال له لقد شكوتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله قوله الاية - [00:34:20](#)

قال معكم اليسار نصا بل سمع لله لطاء بل سمع لله وطاعة. والله ازوجك واكرمك واحسن اليك واضاعف عليك. انا كنت جوزتك بمبلغ انا اضاعف عليك اللي انا مرة ثانية ما عنديش مشكلة - [00:34:43](#)

وهو ده المنهج اللي احنا عايزين نعيش به. وده المنهج اللي نسأل الله عز وجل ان يحيينا عليه ويقدرنا عليه. ان انا النهاردة عرفت معلومة جديدة المعلومة الوحيدة مش كفاية. اخرج من دائرة المعلومة الى دايرة تطبيق للمعلومة - [00:35:01](#)

ودول عباد الله ربانيين دول ابوها بالدرجة العالية للمقام الرفيع عند الله سبحانه وتعالى. لما نخرج من دايرة المعلومة الى تطبيق المعلومة هنا فعلا انت مقامك جدا عند الله سبحانه وتعالى - [00:35:19](#)

احبابنا الكرام هذا بعد الكلام العلم وحده بغير عمل لا ينفع صاحبه بل هو مهلك له في الدنيا والاخرة وعمل الانسان منا بغير علم هذا شيء مهلك للانسان ومضيع له في الدنيا والاخرة - [00:35:34](#)

والوصول الى الله سبحانه وتعالى يستلزم منا الامر الاول اهتمام كل انسان منا بالمعرفة كل واحد منا كل يوم يكون له ورد بسيط كده من تعلم علم شرع الله. كتاب زي كتاب السنة احنا داخلين على شهر رمضان ايه المشكلة اننا - [00:35:54](#)

بالاحكام الفقهية المتعلقة بالصيام كل يوم اتعلم معلومة جديدة. سواء عن طريق القراءة او عن طريق السماع. انت النهاردة عليه ملايين الاشرطة. الاف مؤلفة من الاشرطة والمواد الدعوية والعلمية اسمع كل يوم اسمع حاجة جديدة. وبعد ما تسمع كل يوم خد المعرفة اللي انت خدتها حطها في ضيقة العمل. ساعتها انت بترتقي - [00:36:12](#)

درجات عالية عند الله سبحانه وتعالى احبابنا الكرام لا تنسوا ان الله سبحانه وتعالى علمني فقال الذين يستمعون القول هذه هي المعرفة ها حولوه من المعرفة الى الاية؟ الى دائرة الارض. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:36:36](#)

واسأله سبحانه وتعالى لنا القبول. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على قوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله من خير سالم رددته يا رب العالمين اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين - [00:37:03](#)

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم انا نعوذ بك من لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع نعوذ بك من هذه الاربعة. اللهم انا نسألك لسانا ذاكرة - [00:37:23](#)

شاكرا وبدنا على البلاء صابرا. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. واجعلنا في فيه من عتقائك من النار يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن - [00:37:43](#)

يقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احببتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دار - [00:38:03](#)

بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:38:23](#)